

220 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين - 00:00:02

ابو محمد عبد العظيم ابن عبدالقوى المنذري رحمه الله بمختصر صحيح مسلم باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:22

لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:42

اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:00:58

اما بعد قال الحافظ المنذري رحمه الله تعالى باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين هذا فيه ان المؤمن كيس فطن اذا اوتى من موضع وحصل عليه من جهة ضرر - 00:01:19

فانه يكون نبيها وفطنا فلا يعود باذن الله عليه الضرر من الموطن نفسه مثل الانسان الذي اه لدغ موطن من جحر كان قريبا منه ووضع يده حوله فانه يكون في المرات الاخرى - 00:01:50

حذرا ويشتدد حذره حتى حتى ان الناس يقولون في الامثال من لدغته الحية خاف من الجبل يعني من شدة الحذر الذي يكون عليه فيما لو لدر من حيا - 00:02:22

فالمؤمن اذا اتاه بلاء من جهة او ضرر من جهة فانه يكون حذرا من كل وسيلة تؤدي الى ذلك الضرر فلا يتكرر عليه الضرر باذن الله سبحانه وتعالى من من جهة واحدة - 00:02:45

فالمؤمن لا يلدر من جحر مرتين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين لا يلدغ المؤمن - 00:03:07

من جحر واحد مرتين. المراد بالمؤمن هنا اي الكيس الفطن من كان كذلك فانه لا يلدغ من جحر واحد مرتين اي اذا حصل له الضرر من جهة فانه يتتجنبها ويحتاط لنفسه الا يقع عليه - 00:03:26

الضرر من جهتها اذا حصل له مثلا الضرر من رفقة فانه يحتاط فلا يحرص على صحبتهم حتى لا يتكرر عليه الضرر اه من جهتهم. اذا حصل له اه الضرر من مسلك فانه يحذر ذلك المسلك حتى لا يتكرر عليه - 00:04:00

اه الضرر اه مرة ثانية فهو لا يلدغ من جحر مرتين اذا وقع في خطيئة اذا وقع في خطيئة وهذا ايضا ملحوظ مستفاد من الحديث اذا وقع في خطيئة وذنب - 00:04:23

فانه يتألم لهذه الخطيئة التي وقع فيها كاللضيق اذا تألم من اه لدغة حية او عقرب فهذا يتألم انه وقع في امر يسخط الله سبحانه وتعالى يغضبه جل في علاه - 00:04:39

فلا يعود الى ذلك ومن المعاني ايضا التي تستفاد من الحديث ان المؤمن لا يستغفل ويخدع مرة بعد مرة فما عنده من

ايمان وفطنة ونبأة فهو كيس حذر فطن - 00:04:59

فلا يلدع من من جحر واحد مرتين ويروى في سبب الحديث قصة ولكنها لا تثبت غير ثابتة من حيث الاسناد وهي ان النبي عليه الصلاة والسلام اسر في غزوة بدر احد المشركين الذين كان لهم تسلط في - 00:05:29

التحريض على المسلمين ويهجو المسلمين بشعره ويحرض عليهم عاهم النبي صلى الله عليه وسلم الا يعود فاطلقه فعاد الى ما كان عليه فاسره في احد فطلب ان يطلقه فقال لا يلدع الجح لا يلدع المؤمن من جحر - 00:05:57

مرتين لكن القصة غير ثابتة من حيث الاسناد والحديث معناه واضح وهو مثل ذكره النبي عليه الصلاة والسلام من بها فيه على نباء المؤمن وفطنته وحذره وانه لا يستغفل ولا - 00:06:22

يخدع ولو قدر ان حصل له من جهة ما مرة ظرراً فانه يحتاط لنفسه ويكون حذرا في المرات الاخر نعم قال رحمة الله باب في الوسوسة في الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:06:47

جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدهنا ان يتكلم به قال وقد وجدهم قالوا نعم - 00:07:12

قال ذاك صريح الايمان قال باب في الوسوسة في الايمان. الوسوسة في الايمان اي الوسوسه التي تعرض للمؤمن وهي من القاء الشيطان كما قال الله سبحانه وتعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس الخناس - 00:07:31

الذى يوسمون في صدور الناس من الجنة والناس فالوسوسه هي شيء يلقى الشيطان هي نفس الانسان فتنته له وايقاعا له في الزيف وصرفا له عنا الايمان وتعظيم الله سبحانه وتعالى - 00:07:58

وهي تهجم على قلب المؤمن بغير اختياره وتدخل الى قلبه بغير استئذان فجأة يجد انها دخلت في قلبه وسوسه ومثلا تساؤلات باطلة مثل ما تقدم معنا في اه الحديث آياً يأتي ويقول هذا الله خلق الخلق فمن خلق - 00:08:19

الله وساوس يلقى الشيطان في في نفس الانسان قد تقدم ان المؤمن مأمور في هذا الموطن بالانتهاء عن هذه الوساوس والاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم الذي يلقي هذه الوساوس ومأمور بان يقول امنت بالله - 00:08:48

او امنت بالله ورسله فهذا كله مما يطرد عنه هذه الوساوس ويقطعها باذن الله سبحانه وتعالى اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:13

فسألوه قالوا انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدهنا ان يتكلم به نجد في انفسنا اي شيئاً يجول فيها ويختبر في النفوس ويكون هذا الذي يجول في انفسنا قبيحاً شنيعاً عظيماً فظيعاً - 00:09:36

حتى ان احدهنا يتعاظم ان يتكلم به لا ان يخر كما جاء في بعض الاحاديث احدهنا من السماء احب اليه من ان يتكلم به اي من عظم هذا الكلام وخطورته وشناعته - 00:10:02

وهو شيء نجده في انفسنا يأتي فجأة يجول في في انفسنا وهذه كما تقدم وساوس يلقى الشيطان ويجدتها فعلا دخلت في نفسه بغير اختياره ولا طلب منه ولا استدعاء لها وانما فجأة يجدها دخلت - 00:10:18

في في نفسي مثلت لها سابقاً بالشخص الذي يمشي في طريق صحيح اه نقى نظيف ثم يفاجأ بريحة عفنة في الطريق ما طلبها ولا قصدها ولا استدعاها ولا طلبها وانما عرضت له في طريقه - 00:10:36

فالعقل في مثل هذه الحالة يمضي في طريقه ولا يقف في موطن العفن والنتن لا يقف بل يمضي في طريقه فهذا مثل هذه الوساوس العارضة لا يقف عندها بل يمضي في طريقه يمضي في ايمانه يمضي في - 00:10:57

اه طاعته لله سبحانه وتعالى وادا كان الذي يمر بموطن العفن يبغض ذلك ويكرهه ينتظر الوقت الذي يخلص من هذا الموطن الذي فيه العفن وربما اسرع الخطى حتى يتجاوز هذا الموطن فكذلك المؤمن - 00:11:21

ادا عرضت له تلك الوساوس فإنه آياً يبغضها ويجد في نفسه كراهية شديدة لها ويمضي في آياً طاعاته ولا يلتفت الى هذه الوساوس بل يعمل على قطعها كما امره بذلك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:44

فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدها ان يتكلم به قال وقد وجدتم وقد وجدتموه؟ قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان [00:12:10](#)
الاشارة هنا عائدة الى التعاظم -

بشارة هنا عائدة الى التعاظم ما يتعاظم احدها ان يتكلم به. قال ذاك صريح الايمان يعني ذاك التعاظم لهذا الامر في نفوسكم [00:12:31](#)
والكراهية له والبغضة لوجوده في نفوسكم ذاك صريح الايمان -

لان اه سبب وجود هذه الكراهة والبغضة في نفس المؤمن لهذه الاشياء التي هجمت على قلبه وايمانه لولا ان الله سبحانه وتعالى [00:12:52](#)
اكرمه بهذا الايمان في قلبه لما وجد في نفسه كراهة -

لهذه الاشياء بل ربما استحسنها واعجبته الى اخره. لكن المؤمن لما اكرمه الله سبحانه وتعالى في قلبه من الايمان فان هذه الاشياء اذا [00:13:14](#)
هجمت على نفسه وجد فورا في قلبه كراهة -

لها وتعاظم لوجودها في نفسه قال عليه الصلاة والسلام ذاك صريح الايمان استفادوا من قوله عليه الصلاة والسلام ذاك صريح الايمان [00:13:32](#)
فائدة عظيمة جدا وهي اهمية هذا التعاظم وتنميته في النفس -

أهمية هذا التعاظم الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بان ايمان اه فهذا يفيد اهمية هذا التعاظم واهمية تنميته في النفس عند [00:13:55](#)
ورود مثل هذه الوساوس حتى تنطرد الا -

الوساوس من النفس ولهذا امر في هذا الموطن ان يقول امنت بالله وبرسله ان يقول امنت بالله وبرسله ان يقول ايضا الله احد الله [00:14:12](#)
الحمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لان هذا الايمان -

وتقويته في النفس هو الطارد باذن الله سبحانه وتعالى لهذه الوساوس مع الاستعاذه نعم قال رحمه الله باب اكبر الكبائر الاشراك بالله [00:14:33](#)
عن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه -

قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انئكم باكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوبة الوالدين وشهادة الزور او قول [00:14:56](#)
الزور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكتنا فجلس -

فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت قال باب اكبر الكبائر الاشراك بالله هذا حديث عن الكبائر وايراد الكبائر والحديث عنها باب [00:15:19](#)
الايمان لان الكبائر منها ما هو مبطل للايمان محبط له -

منها ما هو منقص لكمال الايمان الواجب. معرض للمرء لعقوبة الله. سبحانه وتعالى الكبائر منها ما هو مضاد للامام مناقض له ومنها ما [00:15:54](#)
هو ضعف للايمان منقص له ايراد الكبائر والحديث عنها في ابواب الايمان -

من من هذه الجهة مثل ما تقدم معنا لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر [00:16:26](#)
حين يشرب وهو مؤمن هذه كلها كبائر -

هذه كلها كبائر آآ تعرض الايمان وتؤدي به الى النقص الطuff فيكون فاعلها مؤمن ضعيف الايمان مؤمن ناقص الايمان يصبح مؤمنا [00:16:39](#)
 fasqa بسبب هذه الكبائر من اجل المحافظة على الايمان لابد -

من اتقائها واجتنابها والحذر منها ولهذا سيأتي في الباب الذي في الحديث الذي بعده اجتنبوا اي كونوا في جانب وفي منأى وبعد عن [00:17:06](#)
هذه الكبائر لانها تضر ايمانكم قال باب اكبر الكبائر -

الاشراك بالله انا عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انئكم [00:17:27](#)
باكبر الكبائر ثلاثا اي ثلاط مرات يعيد هذه الجملة -

الا هذي اداة تنبيه ويؤتى آآ بها في الكلام بين يدي الامور العظيمة التي يراد تنبيه السامع الى الاصغاء والاستماع قال الا انئكم باكبر [00:17:50](#)
الكبائر افاد هذا الحديث ان الكبائر -

الكبائر فيها ذنوب تأتي اه في موطن تكون اشد خطورة من غيرها واعظم واكبر والذنوب المنقسمة الى صغائر وكبائر والكبائر كذلك [00:18:19](#)
منقسمة الى كبيرة واسرار فيه تفاوت في الكبائر في حجمها وعظم -

ما مضرتها؟ حتى الكبيرة الواحدة حجمها في الكبر يتفاوت بحسب ما يحتف بها يتلبس بها من امور يعني مثلا الزنا كبيرة من

كبائر الذنوب لكن الزنا بحليلة الجار اعظم - 00:18:50

وآذكرا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث انه اعظم من الزنا بعشر نسوة فهذا يدل على التفاوت. التفاوت في في بهذه في هذه الكبيرة نفسها فالكبائر نفسها تتفاوت والكبيرة الواحدة ايضا تتفاوت بحسب ما - 00:19:16

اه يحتف بها قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انئكم باكبر الكبائر ثلاثا اي اعاد هذه الجملة ثلاث مرات من اجل تنبية الملتقي وان يحظر ذهنه وان يحسن - 00:19:44

الاصفاء هذا يستفاد منه حقيقة فائدة مهمة في باب الكبائر يجب على المسلمين ان يعرفوها وان ينتبهوا لها. انظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاث مرات يقول الا انئكم - 00:20:06

كانه يقول انتبهوا ساخبركم باسم عظيم لابد ان تعرفوه ومهم للغاية لا بد ان تنتبهوا له وان تكونوا منه على حذر فهذا يستفاد من هذه فائدة تستفاد من الحديث ان باب الكبائر - 00:20:22

باب مهم يجب على المسلمين ان يكونوا على معرفة بالكبائر وخطورتها والعقوبات التي اعدها الله سبحانه وتعالى لفاعليها من اجل ان اتقواها واحذروها ولهذا بعض العلماء الف كتبوا مفردة خاصة - 00:20:40

بالكبائر من احسنها واجودها كتاب الكبائر للامام الذهبي رحمه الله تعالى الكبائر لابد ان تعرف والقصد من معرفتها اتقاؤها اذ كيف يتقي اذ كيف يتقي من لا يدرى ما يتقي لا بد ان تعرى - 00:20:59

ولهذا قال الا انئكم باكبر الكبائر اي انتبهوا واعرف آآ الكبائر واعرف اكبرها حتى تكونوا منها في حيطة وحذر قال الاشراك بالله الاشراك بالله وهذا اكبر الكبائر واعظم الذنوب ولهذا في القرآن الكريم لما تذكر - 00:21:25

الكبائر ولما تذكر المنهييات يؤتى في مقدمتها الشرك يعني انظر فيها سورة الاسراء ذكر نواهي كثيرة جدا ذكر نواهي آآ كثيرة بدأ بقوله لا تجعل مع الله لها اخر فتقعد مذموما مخدولا - 00:21:53

ثم ذكر بعد ذلك ولا تقرأ تقتل النفس ذكر بعد ذلك ولا تقتلوا اولادكم وذكر ولا تقرب الزنا وذكر بعد ذلك ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ولا تقربوا مال اليتيم - 00:22:25

ولا تقف ما ليس لك به ان ذكر امور كثيرة من النواهي لكنه بدأها لا تجعل مع الله لها اخر ايضا في سورة الانعام في اخرها قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم لما تلا هذه المحرمات - 00:22:43

بدأتها بالشرك قل تعالوا اتوا ما حرم ربكم عليكم الا تشرك به شيئا ثم ذكر جملة بعده من النواهي ذكر بعده جملة من النواهي لا تقربوا الفواحش ما ظهر منها ومن بطن - 00:23:04

لا تقتلوا النفس التي حرم الله آآ ولا تقربوا مال اليتيم ذكر جملة من النواهي لكنه بدأها اه بالاشراك والنهي عنه لانه اعظمها وهكذا في السنة هذا الحديث وايضا الحديث الذي بعده عندما تذكر الكبائر يبدأ باكبرها - 00:23:27

اعظمها وهو الاشراك بالله والاشراك بالله هو تسوية غير الله بالله في شيء من حقوق الله وحق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا فمن جعل مع الله شريكا في حقه - 00:23:49

الذى هو له وحده سبحانه وتعالى فقد اتخذ اه مع الله شريكا ويكون بذلك ارتكب اعظم الموبقات واكبر الذنوب واعظم اللاتم قال الاشراك بالله الاشراك بالله هو ان يجعل المرء ندا مع الله - 00:24:10

وشريكا معه سبحانه وتعالى وعقوق الوالدين وعقوق الوالدين قرن اه عقوبة الوالدين هذا الذنب العظيم باعظم الذنوب الذي هو الاشراك بالله كما انه في القرآن قرن حق الوالدين بحق الله في ايات كثيرة جدا - 00:24:30

مر معنا بعضها هذا يؤكد على عظم حق الوالدين وكبره وان لهم حق خاص على الولد ووصينا الانسان بوالديه احسانا ووصينا الانسان بوالديه حسنا هناك وصية خاصة عظيمة بوالدين احسانا وبرا ورحمة واكراما - 00:24:56

وهناك ايضا تحذير شديد من ضد ذلك وهو العقوبة والعقوبة هو القطيعة والاذى بالقول او الفعل الذي يجعل الاه يجعل الابوين او احدهما يالم ويحزن ويتألم يتوجع قلبه ويتأثر من تصرف - 00:25:29

الابن فهذا يدخل في اه في هذا الباب باب العقوق الذي هو من كبائر الذنوب ليس آآليس معصية امرها هين او صغيرة بل هو عظيمة من عظام الذنوب وكبيرة من كبائر الاثام - 00:26:02

وشهادة الزور او قول الزور هذا شك من الرواية وقول الزور يعني هنا ذكر لفظان لفظ خاص لفظ عام اه شهادة الزور هذا لفظ خاص وقول الزور هذا لفظ عام - 00:26:31

نقول الزور يدخل في يدخل في اشياء منها ماذا شهادة الزور ذكر لفظه خاص وعام والزور هو الباطل والكذب وما يكون بها اخذ حقوق الناس ظلما - 00:26:50

ولما ذكر عليه الصلة والسلام شهادة الزور او قول الزور اكد عليها بالتأكيد وكان عليه الصلة والسلام متكتئا فجلس متكتئا اي كان حين حدثهم بهذا الحديث متكتئا اي مائل على احد جنبيه - 00:27:12

مايل على احد جنبيه متكتئ على شيء مائل اليه فلما وصل الى قوله وشهادة الزور جلس جلس وهذا يوضح ان المراد متكتئا اي انه مائل على احد الجنين فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت يعني شفقة على - 00:27:37

النبي عليه الصلة والسلام وهذا التكرار منه عليه الصلة والسلام من كمال نصحه لامته وحرصه عليهم وشفقته كما قال الله عنه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم - 00:28:05

للمؤمنين رؤوف رحيم نعم قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن - 00:28:26

قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقدف المحصنات الغافلات المؤمنات قال عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:28:49

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات اجتنبوا اي ابتعدوا وكونوا بعيدين حذرين مجانين لهذه الموبقات المهلكات واختار هذا اللفظ آآايظا نصحا للعباد يعني اجتنبوا كونوا في جانب بعيد عنها - 00:29:09

كونوا في جانب وهي في جانب اخر بعيدة عنكم لا تقربوها فقوله اجتنبوا يفيد ترك هذه الاشياء وايضا بعد عن الوسائل التي تفضي اليها وتؤدي اليها اجتنبوا السبع ذكر الرقم - 00:29:43

قبل ان او ذكر العدد قبل ان يذكر المعدد هذا من اجل الضبط ظبط هذه الاشياء ومعرفتها لانه لو روى الانسان الحديث وقال جاء في الحديث اجتنبوا السبع الموبقات ثم عدها ستة - 00:30:09

قيل له بقي السابع ولو استذكراها في نفسه اجتنبوا السبع الموبقات ثم عدها ستة يقول بقي واحد يبحث عنه بهذه فائدة عظيمة بذكر العدد يعني لو ذكرت المسألة بدون عدد ربما فيما بعد - 00:30:36

ينسى الانسان منها واحدا ولا يظن انه فاته منها شيء ولا يظن انه فاته منها شيء فذكر العدد في الاحاديث وايظا في كتب اهل العلم لما يذكرون العدد هذا حقيقة مفید في الظبط جدا - 00:30:57

اذكر في هذا قصة لطيفة لجدي رحمة الله في اخر حياته كنت جالسا جنبه فقال لي الا آآذكر يعني الشام من الاصول الثلاثة يحفظها من صغره فجاء قالوا والطواويت خمسة - 00:31:17

الطواويت كثيرون لا كثيرون لا ورؤوسهم خمسة وعدهم ثم لما وصل الى الخامس وقف قال باقي واحد ما هو بقي واحد هذي فائدة العدد هذي فائدة العدد لما يذكر يعني على الظبط ولو ان الانسان - 00:31:38

حين يستذكراها ينسى واحدا يعرف انها خمسة مثلا اجتهد في ولها يكثر في الاحاديث احاديث النبي عليه الصلة والسلام آآذلك فقلت قلت للجد هذا الخامس من عبد من دون الله - 00:32:01

وهو راق قال رحمة الله ايه هذا طاغوت مدلل يعني مكشوف مع كل جهة واضح رحمة الله وغفر له. المهم ان المسألة آآفيها آآذكر المعدد ذكر العدد قبل ذكر معدد هذا مفید جدا في ظبط العلم - 00:32:24

قال اجتنبوا السبع الموبقات اي المهلكات الموبقات التي توبق من فعلها وتهلكه تعرضه للعقوبة والسلط سخط الله سبحانه

وتعالى قيل يا رسول الله وما هن لما حذرهم ان هناك موبقات سبع مهلكة - 00:32:46

احذروها كونوا في جانب عنها وبعد قالوا ما هن من اجل اتقائها والاحذر منها وهكذا يجب على المسلم ان يعرف حتى يتقي ولهذا قول الصحابة وما هن يا رسول الله - 00:33:12

هذا في شاهد القول المأثور كيف يتقي من لا يدرى ما يتقي لا بد ان تعرف الكبائر حتى تتقي قال الشرك بالله الشرك بالله ان يجعل آآ المرء مع الله ندا في شيء من حقوقه سبحانه وتعالى - 00:33:31

والسحر والسحر لا يكون الا عن كفر بالله ولهذا ذكر عقب الشرك مباشرة قبل غيره ذكر عقب الشرك مباشرة قبل غيره لانه لا يكون الا عن كفر مثل ما قال الله سبحانه وتعالى نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين - 00:33:54

على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر السحر لا يكون الا عن كفر بالله ونبذ للقرآن واتباع للشياطين ودعوة لا وطاعة لهم فيما يدعون له من الكفر بالله سبحانه وتعالى - 00:34:30

وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق اي النفس المغضومة المحرمة فقتلها هذا من الموبقات ومن عظام الذنوب واكل الربا واكل مال اليتيم ذكر لفظ الاكل لانه غالب ما يقع والا كل تناول - 00:34:55

لي مال اليتيم او للربا باكل او اه اي نوع اخر من انواع الانتفاع فهو شامل له واخذهم الربا وقد نهوا عنه فاخذ الربا محرم سواء اكله او شربه او لبسه او - 00:35:25

آآ اتخذه آآ مركوبا او الى غير ذلك فهو محرم وكذلك مال اليتيم والتولي يوم الزحف اي الفرار ومن يولهم يومئذ دربه الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باه بغضب من الله - 00:35:49

هذا من الكبائر تولي يوم الزحف اي الاصطفاف والوقوف بين يدي العدو لان هذا يخذل المسلمين وربما يعرضهم الهزيمة لانه اذا اصطف الريشان والتهم الصفان ثم فر انسان او او او فر ايضا اخر هذا الفرار يوجد ظعف - 00:36:19

وربما يعرض الناس للهزيمة وايضا يزيد من قوة العدو ونشاطه لما يرى في بعضهم قد فر ازداد نشاطه فلهذا اه خص هذا بانه كبيرة لانه له مظرة يعني ربما لو انه لم يأتي اصلا - 00:36:47

اهون من انه يقف ثم لما يتقي الصفان يفر هذا يضر آآ مضره عظيمة جدا قال والتولي يوم الزحف وقدف المحسنات المحسنات من الاحسان وهو العفة والسلامة من الفواحش محسنات - 00:37:11

الغافلات يعني غافلات عن هذا الشيء الذي رومينا به رومين بشيء هن غافلات عن لسنا من اهله ولسنا ممن يرتتأي يرتكبها وحالات فقد المحسنات اي العفيفات الحرائر الغافلات المؤمنات هذا من عظام الذنوب وكبائر - 00:37:43

الاثام جمع في هذا الحديث سبع موبقات مهلكات وذكر في الحديث الذي قبله اه ثلاث موبقات الاشرك وعقوق الوالدين وشهادة الزور مجموع ما تحصل من الكبائر من الحديثين تسع كبائر لان الشرك تكرر في في الحديثين - 00:38:15

وثمة احاديث ايضا اخرى فيها عد للكبائر فهذا يستفاد منه ان الثالث في الحديث الاول والسبع في الحديث الثاني ليست حصرها للكبائر في هذا العدد ليست مخصوصة لا لا في السبع التي ذكر في الاول ولا في الثالث - 00:38:45

الذى ذكر في آآ في هذا الحديث ولا في الثالث في الذي ذكر في الذي قبله فالكبائر عديدة حتى قال بعض الصحابة الى الى السبعين اقرب كثيرة ولهذا من عد - 00:39:06

من العلماء في الكبائر كثير منهم اوصلها الى السبعين وقف استنادا للاثر عن ابن عباس الى السبعين اقرب. فعدد منهم اوصلها الى السبعين الذهبي سبعين كبيرة السبعين سب الصحابة وبها ختم - 00:39:24

عدة للكبائر رحمة الله تعالى آآ الكبائر باب من العلم مهم جدا والمسلم ينبغي ان يكون على معرفة الكبائر لاجل ان ان يتقيها وان يحذرها وان يتتجنب الوقوع فيها نعوذ بالله - 00:39:43

من اه منكرات الاخلاق والاهواء والادواء ووسائله جل في علاه ان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه

صراطاً مستقيماً انه تبارك وتعالى سميع الدعاء - 00:40:08

وهو اهل الرجاء وهو حسبياً ونعم الوكيل سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:40:30

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - 00:40:47